

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | المجلس الثالثون

| د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور افسوسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:00:00

المؤلف رحمه الله تعالى ابو محمد ابن حزم الاندلسي عليه رحمة الله في كتابه الاخلاق والسير يقول فصل من اصول النصيحة. قبل ان نبدأ هذه الاصول نريد ان نعرف معنى النصيحة - 00:00:24

ما هي النصيحة نصيحة لا لا قبل الاصول لا تعريف النصيحة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حب الخير للغير يعني ارادة الخير المنصوح له. صح كده ارادة الخير ما شاء الله هذه الجائزة - 00:00:48

اول سؤال وما خذيت جائزة قبل انت؟ لا ما اخذت. طيب اجاز له محمد ابن عبد الله. طيب. اذا النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له يقول من اصول النصيحة يعني الاصول التي - 00:01:21

تبني عليها النصيحة بمعنى اساليب النصيحة نصيحة وباي شيء تكون نصيحة ولماذا النصيحة وكيف النصيحة ومتى النصيحة كل هذا من اصول النصيحة المكان والزمان والاسلوب طيب واختيار اه الاسلوب المناسب والافضل - 00:01:45

للمنصوح له كل هذا من اصول النصيحة يقول اذا نصحت ففي الخلاء هذا معناه المكان هل هذا دائما الجواب في الغالبرأيت من اخيك المسلم قصورا فتأتيه في الخلا يعني مكان خالي انت واياه فتنصحه - 00:02:18

طيب بحيث لا تشعره انك تتحسن امام الناس او انك تخبر الناس بالنصيحة قد يتربط عليه هم وغم بالنسبة له لانها ستتحول من نصيحة الى فضيحة والى تعبير وفرق بين النصيحة والتأخير - 00:02:40

فرق بين النصيحة والتعبير ومر معنا ان بعض الناس احمق كيف احمق يعني اذا رأى فلان من الناس قال انت فعلت وانت فعلت هذا حمق كيف تعامله بهذه الطريقة؟ يجب عليك - 00:03:04

ان رأيت منه خلا او قصورا انك تتلمس الوقت المناسب والمكان المناسب والاسلوب المناسب حتى ربما ترسل له برسالة جوال انا احبك وتذكر محسنه وهناك شيء يسير لاحظته عليك اتمنى - 00:03:18

ان يزول هذا التقصيرعني وعنكم ما اشبه ذلك ومرة معنا اسلوب نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ما بال اقوام ما يغيرهم؟ انت يا فلان يا اللي جيت لبيتي من وراي وسألتهم عن عبادتك تقول انا ما راح اتزوج النساء لا - 00:03:38

قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني لاخشاكم لله واتقاكم له. واني لا اتزوج النساء واكل اللحم واصلي وارقد واصوم وافطر. فمن رغب عن سنتي فليس فليس مني هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

طيب هو يعرفه وقال له اهل بيته جاء فلان وفلان يسألوني عن عبادتك. فهو يحب علينا لاحظ وسيأتي ان شاء الله تعالى اه النصح بشرط القبول بعض الناس يقول انا ما انصح الا اللي يقبل مني انا ما يقبل مني ما انصحه - 00:04:13

بعد قليل ان شاء الله اذا تنصح في الخلاء طيب لو قال قائل لكن هناك منكر علني هذا الانسان جلس في مجلس وبدأ يقرر مسائل بدعية. وضلال وزندقة هل نسكت عليه؟ الجواب ما نسكت عليه. نبين - 00:04:33

وقد يجلس في مجلس فبدأ أحدهم يتكلم والحدثة والحدثة ويأكل ويغسل وعمته المجلس من العوام ما يدرؤن ماذا يقول
فسألته سؤالاً قلت ما معنى الحداثة فطارت عيناه قال الحداثة هي عبارة عن فكر - 00:04:51

نعم قلت هل ممكن ان تعرف لي الفكر قال الفكر هو عبارة عن مجموعة من الأفكار قلت سبحان الله والافكار انا اكمل له الافكار
مجموع او جمع لفكرة واحدة. قال صحيحة احسنت. فقلت هل ممكن ان تعرفي لفكرة واحدة - 00:05:16
الفكرة هي الفكرة فقلت نعم وفسر الماء بعد الجهد بالماهيه يفصل الان ساعة كاملة عن الحداثة واخر شيء الفكر هو الفكر والفكر هو
افكار والافكار هي فكرة وجمع الفكرة افكار - 00:05:41

فيبدأ للحاضرين انه لا يعرف معنى ما يتكلم به اصلاً والحقيقة ان الحداثة من الاحاديث والابداع فان كانت الاحاديث المقصود بها
الوسائل احداث المكيفات والسيارات والطائرات هذا امر احداث لغوياً لا حرج فيه. والجوالات - 00:05:56
اذاك ما كانت فيه جوالات واما ان كانت الحداثة والاحاديث في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار والحق انه لا يريد
الاحاديث في امور الدنيا بل يريد الاحاديث - 00:06:20

ادي يريد احياء في يقول في الفكر هم يريدون بفكر العقيدة لكن ما استطاع ان يصرح بهذا اذا نصح في الخلاء اذا كانت او اذا كان
النصح في الخلاء ادعى للقبول فانصح في الخلاء ولا تتصحه امام الملاً هذا واحد - 00:06:35
ثانياً اذا اخطأ امام الملاً وجاهر فانه ينصح امام الملاً ينصح امام الملاً المنافق ثم قال وبكلام لبين الكلام وبين القاسي لا تكون
قاسيماً معه ولا تكون فظاً معه بدليل فيما رحمة من الله لن تلهم لنت لهم. نسأل الله تعالى الهدى والسداد - 00:06:55
فيما رحمة من الله لنت لهم اصبحت لينا لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك هذا في حق المسلمين فيما بينهم اما
بالنسبة للمنافقين فانه يعرض عليهم القول - 00:07:24

وكذلك الكفار المحاربين للمسلمين. قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقال تعالى وليجدوا فيكم
غلطة طيب اما المسلم المسلم الصالح الطائع ربما يكون مقصراً فانك تلين. ولذلك - 00:07:41
ما قال الله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحمة بينهم وقال صلى الله عليه وسلم لينوا اخوانكم
بيد اخيك من باب محبة الخير له - 00:08:03

وبكلام الليل هذا الاصل ولا تسند سبب من تحديثه الى غيرك فتكون نعماً الله اكبر ما تأتي الى اخيك المسلم وانت ما رأيت منه هذا
القصور او الخطأ طيب ولكنك سمعت عنهم - 00:08:19

فلان من الناس فتأتيه وتقول يا فلان اتق الله لا تفعل هذا ان شاء الله باذن الله. وللعلم انا ما رأيتك ولا سمعتك ولكن اخبرني فلان من
الناس انك تفعل هذا. هي تكون تحولت من نصيحة الى - 00:08:39
الى نعمة لكن لو قال قائل انا نصحته وقلت يا فلان اتق الله الامر الفلاني فقال لي من اخبرك بهذا هل رأيتنى؟ فاقول لا ما
رأيتك ولا سمعتك. ولكن الناس يتحدثون. لا بأس بذلك - 00:08:55
ما دام انك ما حدث شخصاً طيب لماذا لان التعميم التعميم ليس فيه نعمة ولا غيبة الناس يتحدثون الناس يتحدثون وانا اريد لك
خير. فان قال هذا الكلام اشاعة وليس بصحيح - 00:09:17

طيب ولم تره بعينك ولم تسمعه باذنك فلا تصدقه لان كلام الناس قد يكون فيه صواب وقد يكون فيه خطأ او يكون فيه كذب طيب
يقول فان خشننت كلامك في النصيحة - 00:09:34

فذلك اغراء وتنفير الان جعلته يحدق عليك ويبغوك ونشرته من القبول كفرته من القبول وهذا يحدث حتى عند عموم الناس في امور
الدنيا. اذا رأوا من اساء لسانه واشتدى فحشه - 00:09:50

فانهم يبتعدون عنه. فلان انا لا اقترب منه طيب ولذلك لما طرق رجل الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنوا له بنس اخو
العشيرة فلما فتحوا له الباب ودخل الان له القول - 00:10:13

فسئل صلى الله عليه وسلم قلت اذا له بنس اخو العشيرة ثم النت له القول قال ان شر الناس من اتقاه الناس لسوء فحشه ما المعنى

شر الناس الذي يتقونه الناس لسوء فحشه لأن لسانه بذيء - 00:10:30

بس او لعن او باستنقاصل او تعبيير او ما اشبه ذلك طيب مادا يريد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ هل يريد ان هذا الرجل اتقيه انا يا رسول الله. يعني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقيه. ويتقىه الناس لسوء فحشه - 00:10:50
ام انا لا اريد ان اواجهه بما يكره ساكون ينطبق علي هذا القول فيتقيني لما سمع من الكلام ايهمما المقصود الان قال ان شر الناس من اتقاه الناس لسوء فحشه - 00:11:08

هل معنى هذا اني انت له القول حتى اتقى سوء فحش هذا الجائي والقادم او اني انت له القول حتى لا ينظر لي على اني ممن يتقيه الناس سوء فحشه - 00:11:30

ايهمما الاول الثاني هو في المثل يقول قال صفو صفين قالوا حنا اثنين ها كله غلط حاول انك تجنن. طيب هذا القول الاول. الاول هذا القول الاول اي نعم. يقول انا - 00:11:49

اه انت له القول لاني اتقى سوء فحشه كلامه لانه ما يؤمن انه اذا تكلمت معه بشدة ربما اساء القول او انا لا اريد ان ينظر لي على اني من هؤلاء الذين يتقونهم الناس لسوء فحشهم وكلامهم - 00:12:18
والفاظية مرت معنا قاعدة عدة مرات مرت معنا وهي ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا تعارض بينهما فانه يحمل عليهما يحمل عليه مثلا اهذا الصراط المستقيم. تقول الصراط الاسلام صح - 00:12:41

الصراط اليمان صح؟ الصراط القرآني نعم صحيح الصراط والكتاب والسنة صح دين الحق صح واضح ولا لا؟ ما في تعارض بينها. ما في تعارض بينها. فهنا لا تعارض بين ان النبي صلى الله عليه وسلم الان له القول لأن هذا الرجل عرف - 00:13:00
عنه انه بنس اخو العشيرة وهذا هو القول الظاهر. وان كان المعنى الثاني ايضا له وجهة نظر القول الثاني اني لا اريد ان اتصف بهذه الصفة حتى يتقيني الناس او يتقيني الناس لسوء الفحش بل - 00:13:19

اكون لينا معهم واكون متكلما كلاما حسنا طيبا واضح هذا ولا؟ ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق مبراً من العيب بابيه وامه صلى الله عليه وسلم خلقت مبراً من كل عين - 00:13:38
كانك قد خلقت كما كما تشاء بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال وقد قال الله تعالى فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. هذا الخطاب لمن - 00:13:54

نبينا موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة واذکر التسلیم قولی لمن قول له للعين الخبیث من هم؟ فرعون فرعون فرعون این کان موجودا في مصر هل في هذا شك - 00:14:10

في دليل من القرآن انه في مصر اليهس لي في سورة الزخرف؟ اليهس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي طيب يأتي الان في هذا الزمن ويقول بعضهم لا المسألة ليست مسلمة هو كان اصلا في بلاد اليمن ويأتي بخراب - 00:14:30
عن طريق اللي يسمونه والله ما ادری جوجل وما ادری ايش الامروريه ويحدد اه اه قريبا من اليمن انه موجود اقول هذه العلم بها لا ينفع الجهل بها لا يضر لكن الذي ورد في القرآن الكريم اليهس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ وما علمنا ان اليمن فيها انهار - 00:14:48

اطول نهر في العالم نهر النيل المعروف طيب الشاهد من هذا الكلام ان الناس يركزون على احيانا امور اه اقول لا يتربط عليها علم نافع ولا عمل صالح فيشغلون انفسهم ويشغلون غيرهم - 00:15:09

طيب هي مسلمات فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى اللين لعل الله عز وجل ان يفتح قلب هذا العدو اعني فرعون لأن يلين قلبه مع قولهم لعله يتذكر لعل هنا تعليلية من اجل ان يتذكر - 00:15:26

طيب ويخشى الله عز وجل او يخشى الله سبحانه وتعالى فيبتعد عن الشرك وعن الكفر والالحاد وتعذيب الناس يقول قائل معنى ذلك ان كل نصيحة لابد ان تكون مبنية على الليل - 00:15:50
الجواب لا كيف ذلك؟ اقول هذا الان في البداية جاءه موسى عليه وعلي بنا الصلاة والسلام هو وهارون عليه الصلاة والسلام. واضح

فارسلهم الله تعالى اليه في البداية لدعوته الى - 00:16:10

الى الاسلام والتوحيد واخذبني اسرائيل من اجل ان يذهبوا بهم الى بلاد الشام فامرهم وارشدهما الى الليل. لانها بداية وهكذا كان هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما وهو يدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة وباللين صلى الله عليه وسلم -

00:16:25

فاما اصر هذا المدعو على الكفر والشرك ومحاربة الله تعالى ودينه ورسله عليهم الصلاة والسلام كانه يفرض له القول تغير الامر؟ نعم تغير. ما الدليل الدليل ان موسى عليه الصلاة والسلام قال له واني لاظنك قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الرب السماوات والارض بصائر - 00:16:45

هذه ايات واضحات يا فرعون واني لاظنك يا فرعون مثبورة يعني باق في الهاك والعذاب ستعذب وتهلك بهذه الطريقة طيب فهناك طريقة وهناك طريقة. الاولى عند بداية الدعوة والاخري بعد الدعوة واصرار المدعو على - 00:17:13

اه الجحود والانكار والاعراط طيب وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنفروا بدأ الحديث بشروا ولا تنفروا. ويشرعوا ولا تعسروا. وفي روایة بشروا ولا تنفروا ويسرا ولا تعسرها طيب فالتنفيذ ضد التبشير - 00:17:36

وهنا امر مهم جداً البشارة تكون لمن البشارة تكون بالخير هذا في الاصل. وقد تكون لاهل الشر بالشر اما في في الخير وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:17:55

اما الذين كفروا يقول الله عز وجل فبشرهم بعذاب اليم صح طيب اذا البشارة هو الخبر الذي تتغير له بشرة الوجه من بشرة وشم خبر سار او ضر الاصل ان يكون للخبر السار - 00:18:16

طيب قوله بشر اي بالخير ولا تنفروا لا تنفروا لا تبعدهم بالأسلوب او بغير ذلك مما يبعدهم عن دين الله تعالى بل حبوبهم حبوباً اليهم الله عز وجل ودينهم وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

طيب يقول قائل مثلاً ما رأيك بقول كثير من الناس ان المبشرين يذهبون الى افريقيا والى اوروبا والى اماكن كثيرة من اجله ان يبشروا بالنصرانية ما رأيكم نقول هذا لا يصح - 00:19:01

لماذا لان البشارة تكون بايش تكون في الاصل في الخير والنصرانية خير او شر. شر ولكن يبشرهم الانسان بالاسلام قال الله تعالى انا ارسلناك للناس كافة بشيراً ونذيراً ونذيراً وما ارسلناك الا - 00:19:22

كافحة للناس بشيراً ونذيراً طيب اه ايضاً ارسله الله تعالى عن نبينا صلى الله عليه وسلم مبشرًا ونذيرًا. يبشر من اطاع الله وينذر من كفر بالله ومن عصى الله عز وجل. فالاولى ان نقول لهؤلاء - 00:19:41

المنصرين انهم منصرون. لا نقول انهم مبشرون. يبشرنون بماذا؟ يبشرنا بالكفر ثم بعد ذلك بالنار نسأل الله العافية والسلامة. فالاولى ان نقول انهم منصرون. ولا نقول انهم مبشرون - 00:20:03

كتبهم ما نقول التبشير بل نقول للتنصير نقول للتنصير يريدون ان ينصروا الناس طيب ولا تنفروا هكذا ينبغي للمسلم حتى اذا اتيت الى قوم فانك تدعوهם بالبشرارة اولاً بالبشرارة والترغيب - 00:20:23

لا يمنع ان ترهبهم اذا رأيت عليهم اثار المعاشي والكبائر والذنوب لا يمنع ان تنذرهم وان تخيفهم وان ترهبهم من عذاب الله عز وجل وغضبه وغضبه سبحانه. يقول وان نصحت بشرط القبول منك فانت ظالم - 00:20:39

يعني اذا اردت ان تتصح الناس بشرط انهم يقبلون لماذا؟ لان بعض الناس لم يستوعب النصيحة وبعضهم لم يقع في الخطأ الذي تظنه وقع فيه وانما بلغك بلاغاً الى غير ذلك. ولكن دورك انت - 00:20:58

ان تتصح فان قبل منك فالحمد لله وان لم يقبل منك فاجرك على الله عز وجل واثمه على قد يكون اثماً وقد يكون متأولاً والله اعلم به. ولعلك مخطئ في وجه نصحك - 00:21:19

اما مخطئ بالأسلوب واما مخطئ بالمعلومة طيب واما بغير ذلك بعض الناس احياناً يأتيك ويريد ان ينصحك نصيحة طيب وهو مخطئ اصلاً في المعلومة يقول انت قلت كذا وكذا تقول انا ما قلت كذا وكذا. انت فهمت كذا وكذا - 00:21:35

انا اريد ان انصحك ان قبلت وقبلت اي نعم انا اقبل نصيحة ولكن نصيحتك خطأ انت الان تناصح بخطأ ما تناصحني بالمعلومة بدليل
قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:55](#)

كنا يوم من الايام في اه سكن الشيخ رحمة الله آزرتهم انا ساكن بشقة خارج السكن واحضر الطعام فقال احد الاخوة ونحن كنا على
المائدة قال فلان فلان صدفة - [00:22:08](#)

فقال احدهم اتق الله وهذا لا يجوز والى اخره ليس هناك صدفة ائما هي قدر الله نتشاور فيما بينهم تناقض ويسألوني فقلت لا اعلم
لكن لماذا نتناقض وشيخنا موجود رحمة الله نسأل عنه عن شيخنا ابن عثيمين - [00:22:28](#)

فبعد ان انتهى الغداء وصلينا العصر ذهب بعض الاخوة سأله قالوا يا شيخ يقول بعضنا لبعض قابلت فلان صدفة قال هل هو خطط
معه للقاء قال لا هو صادفه في السوق او في الشارع او في المسجد - [00:22:44](#)

فقال قابله صدفة قال لا حرج ما في تعارض لكن امر خطط له ما يقال صدفة ولكن كله بقدر الله ما خطط له وما لم يخطط له ما
يسمى بالصدفة كله بقدر بقدر الله عز وجل - [00:22:59](#)

يقول ولعلك مخطئ في وجه نصحك فتكون مطالبا بقبول خطأك وترك الصواب احيانا تطالب الناس بقبول النصيحة وانت مخطئ
في هذا النصح فتطالبهم بترك الصواب وان يقبلوا نصحك على اي حاجة - [00:23:14](#)

طيب وهذا غالبا ما يحصل عنده عند من من الناس صفة من الناس الذي يقول اقبل النصيحة ودع عنك الجدل من هو انا مابي اسم
وصف ما رأيك اما جاهل الذي ينصح نصحا خطأ ويريد منك القبول واما - [00:23:31](#)

بيبي يظل بالجهل لكن قد يكونوا متكبرة ولو اظهرت له الدليل على خطأه ربما لا يقبل. تقول هذا الدليل قال الله عز وجل قال الرسول
صلى الله عليه وسلم لا يقبل - [00:24:06](#)

اما جاهل يريد ان يقنعك بالجهل وفي الجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم مثل القبور قبور وان امراً لم يحيى بالعلم ميت وليس
لهم حتى النشور نشور في يريد ان يقنعك بالجهل. واما - [00:24:23](#)

ايش ان يكون متكبر لما اظهرت له الحق فقلت هذا الحق وهذا الدليل هذا حق وليس به خفاء فدعنا من بنيات الطريق اقبل اقبل بارك
الله فيك كيف اقبل انا ابين لك الان الدليل. لا تجادل بارك الله فيك - [00:24:44](#)

بارك الله فيك فقد يكون عنده كبر وكبر ما هو؟ بطر الحق رفض الحق ورده الناس احتقار الناس واذراءهم يقول فصل لكل شيء
فائدة نعم يقول لكل شيء فائدة ولقد انتفعت - [00:25:02](#)

بحكمي اهل الجهل منفعة عظيمة وهي انه توقد طبعي واحتدم خاطري وحمي فكري وتهيج نشاطي. فكان ذلك سببا الى تواليف
عظيمة المنفعة ولو لا استشارتهم ساكنى واقتداهم كامل من بعثته لتلك التوالي - [00:25:27](#)

طيب هو يقول الان لكل شيء فائدة الفائدة المقصودة هنا اما فائدة له واما فائدة لغيره مثل القدر اذا قدر الله عز وجل للانسان ان
يكون محافظا على الصلاة. فهذا خير - [00:25:57](#)

لذاته ونفسه ان الله جعلك مصليا قائما مستقيما صح طيب ولا للكفار هذا فيه شر لهم. صح ولكن فيه خير لغيرهم. كيف ذلك انه لابد
ان تمتلى جهنم لكن من - [00:26:22](#)

من الكفار اذا هم من وقود جهنم فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فهو خير لكم مراد لايش لغيره ليس لهم الخير بل بما قدر
الله سبحانه وتعالى وهو ان يكونوا في النار. وهل تعلم ان المؤمن يوم القيمة يدفع اليه - [00:26:44](#)

الكافر بيده يقال للمؤمن هذا فكاكك من النار يكون الكافر في النار ويكون المؤمن في الجنة جعلنا الله واياكم من اهل الجنة بمنه
وفضله وكرمه وجوده يقول لما اه خالطت اهل الجهل - [00:27:04](#)

واحتدم اشتد النقاش بيني وبينهم عرفت ما عندي حمي الفكر عندي صار حامية قوية تهيج نشاطي اشتد النشاط وصار هائجا قويا.
طيب صار سببا الى تواليف لعظيمة المنفعة. تواليف مؤلفات الفها - [00:27:21](#)

طيب يؤلفها. والتأليف هو الجمع يؤلف هذه الافكار وهذه الخواطر طيب هذه يجمعها فصارت عظيمة المنفعة. انتفع الناس بها ولكن

هل تعلمون انه حصل له ما حصل له رحمه الله - 00:27:43

كان اذا ناقش يناقش في الشدة اه علماء المذاهب الاخرين من الحنفية من المالكية من الحنابلة وكان يشد ولا اريد ان اذكر اقوالهم غضب عليه بعض اتباع المذاهب كيف يتكلم - 00:28:02

في هذه في هذه الحدة طيب حتى ان بعض العلماء قال ان سيف الحاج وقلم ابن حزم لشدة سائر الكلام ولا اريد ان اذكر شيئا من هذا فهذا يطوى ولا يرثى تجاوز الله عنا وعنده وغفر له واسكته الجنة واجرها من النار - 00:28:22

فاحرقوا مكتبه احرقوا مكتبه فاصيب بالمرظ وتوجد عليها ثم قال ما يعني يحمل علي اعدائي ان احرقوا القراطيس واحرقوا الاوراق والجبر فانها موجودة في في صدره وقلبه هكذا قال رحمة الله تعالى - 00:28:48

طيب ولكن انبعث لتلك التواليد يقول بسبب مناقشة هؤلاء الذين كانوا يناظرونها ويناظرونها عليه رحمة الله اه اعجبني قول احدهم رحمة الله تعالى ما نسل قلبي كنسلي صليبي من قاس - 00:29:14

رد له قياسه ما نسل قلبي كنسلي صليبي من قاس رد له قياسه من عرف معنى البيت ها لا - 00:29:40

الآن لو اه تقول مثلا ما هو نسل القلب وما هو نسر الصلب؟ نسر الصلب ذريتك يخرج من بين الصلب والترائب الصلب للمرأة والرجل والترائب كذلك وقال بعض العلماء الصلب خاص بالرجل جمع تربية خاص بالمرأة وال الصحيح انها عامة للرجال والنساء. هذا الماء الدافئ يخرج من بين الصلب والترائب للرجل والمرأة - 00:30:08

لكن نسل القلب ما هو العلم جعلك الله تعالى بؤبوعا بارك الله فيك يعني عالمة نسل القلب هو العلم ما نسل قلبي كنسلي صليبي اولادي طيب من قال سارد له قياسه اذا جاءه واحد وقال - 00:30:34

اليس نسل الصلب؟ نسل؟ تقول بلى. قال ونسر العلم نسل قال اذا هما كالاهما فيه خير. تقول لا من قاس رد له قياسه لماذا رد له قياسه؟ لأن نسل العلم افضل - 00:31:00

يلحقك بعد موتك. هل تعلمون احد من ذرية الان الحافظ ابن حزم رحمة الله موجود ما نعلم قد يكون الموجودون قد يكونون موجودين الان في الاندلس او ما جاورها لانهم هجرروا اما ان يقبلوا بالكفر واما - 00:31:14

ومن يقتل يحرق بالنار عندهم محاكم التفتیش النصرانية الوثنية ولكن مع ذلك نسلو قلبه ما زال موجودا ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم او اذا مات الانسان في رواية انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به - 00:31:31

او صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له. اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي عن ابي هريرة قال ولد صالح يدعو له. الولد ولدان. ولد الصلب وولد العلم. ايهمان افع لك - 00:31:55

ورد العلم لا شك لكن اذا اجتمع فيه الخيران انه يكون ولدا للصلب يعني من صلبه ويكون وادا في العلم فهذا نور على نور. واما اذا اردت الافظالية بين ولد الصلب مجرد اولد العلم افضل لماذا؟ لانه ينفعك - 00:32:11

حتى بعد موتك باذن الله ينقل علمك ينفعك. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين. قبل ما تسکر - 00:32:33

طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين في هذا اليوم هذه العشية يوم الثلاثاء اربعة في مجلس الشيخ اه احمد ابن مزعل الشمري حفظه الله تعالى - 00:32:46

وجعله مباركا واهله وذريته اجمعين في الدنيا والآخرة اه اعطيكم هذا الاسناد مجازين به لمن حضر الدرس في هذا المجلس المبارك ولمن حضره في اه البث المباشر ولمن سمعه في اليوتيوب لجميع الاحبة من اخيمكم سامي ابن صالح الواكد - 00:33:05

هذا الاسناد اخبرنا فيه اجازة شيخنا المحدث المسند عبد الرحمن الكتاني عليه رحمة الله ولا اريد ان اذكر تواريخ الوفاة عن محمد ابن عبد الحي الكتاني عن عبد الله ابن درويش السكري - 00:33:27

عن الوجيه عبد الرحمن ابن محمد عن مصطفى ابن محمد الشامي الرحمة عن عبد الغني ابن إسماعيل النابليسي عن النجم محمد ابن

محمد الغزى عن أبيه البذر الغزى عن الحافظ زكريا ابن محمد الانصاري - 00:33:50

عن عمر ابن محمد ابن فهد المكي عن سليمان ابن داود ابن فهد المكي عن سليمان ابن داود الموصلي عن الحافظ عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي - 00:34:17

العلامة الحافظ المشهور صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري واخذ الحافظ بن حجر العسقلاني هذا العنوان منه ايضا يعني من كتابه فهذه الاجازة لكم من اخيخكم الفقير الى شيخنا - 00:34:39

واما ماما الحافظ عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى. الامام المعروف صاحب التأليف اه الكثيرة النافعة له مؤلفات عظيمة وضخمة جدا واسأل الله عز وجل ان ينفعني وياكم آآ هذه الاجازة وهذا الاسناد الذهبي والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:34:55

وعلى الله وصحابه اجمعين. اليوم التاريخ تسعه اربعة يوم الثلاثاء من عام آآ خمسة واربعين واربع مئة والف لهرة النبي الخليل محمد صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا كثيرا. والله اعلم - 00:35:21